

قراءة في العدد (55) من مجلة الاجتهاد والتجديد

تمهيدٌ: الحداثة الدينيّة، تجديدٌ أم تهديدٌ؟

أسئلةُ القلق المشروع

ما هو المراد والمقصود من الحداثة الدينيّة؟

وما هي أهداف الحداثيّين الدينيّين؟

وكيف تتحقّق الحداثة في الدّين، فكراً وثقافةً ومعارف؟

وهل سيكون للحداثة الدينيّة ارتداداتٌ وآثارٌ سلبيةٌ على المجتمع المتديّن؟

أسئلةٌ قلقةٌ ومقلقةٌ يطرحها بشكلٍ وآخر كثيرٌ من المهتمّين بالشأن الدينيّ المعاصر، والمتأمّلين في سيرورة الفكر الدينيّ عبر الأجيال المتعاقبة والزمان المختلف.

وتجدر الإشارة هاهنا إلى أنّّه ليس مرادٍ من الحداثة الدينيّة الانقطاع عن الوحي السماويّ، ومرجعيّة العقل المطلقة، وإنّما أعني بها التحديث والتجديد والتطوير والإصلاح، مع بقاء العُلُوقَة بالِعزِّ وجلِّ ورسوله وأوليائه(عم)...

الحداثة الدينيّة بين فَهْمَين

الحداثة الدينيّة لدى كثيرٍ من الدّعاة إليها لا تعني أن يتخلّى المتديّن عن ثوابته العقائديّة والتشريعيّة؛ إرضاءً لمنّ حوله، أو تماشياً مع متطلّبات الحياة الحديثة المعاصرة.

الحدائفة الدفنففة لا تعنف أن فكون المرء «إمعة»، أف مع الناس وكوناءف من الناس، فمفل ففث مالوا، وفبءل وفعفر وفق شهوة ورغبته.

الحدائفة الدفنففة لا تعنف الرّفوف لأحكام الدفن الثابته بالنصّ وشبهه، ولا العداوة والخصومة لمنّ فتمسك بها، فحنف ولو كان الحدائفف فرف خلافها.

وإنما تعنف الحدائفة أن فتامّ ل أصحاب الفكر والرأف والنظّار، أصحاب الملاكات الاجتهادفة فف مصادر المعرفة الدفنففة، على تعددّها واختلافها، أن فتامّ لوا ففها ففءاف، فلعلّاه ففكشف لهم ما لم ففكشف لغيرهم، ولو بسبب تطوّر المعرفة عموماً، وتعدّد آلفات الوصول إلى المعرفة، وظهر مناهج ففر مفعبة قءفماً؛ ولو من خلال انكشاف عفوب وسلبففات تلك الأحكام التي كان فطّان بها ففراً، وهي كذلك ففر فف أصلها، ولكنّها تحتاح إلى تهذفب وشفذب؛ لتففر ففراً مءاضاف، وتمذلل الإسلام ففر تمثفل؛ ولو بسبب انتهاء أمء بعض الأحكام المؤقّفة، وإنّ لم فكنّ هذا التوفف صرفاً، وإنّما فعلم بقرفنة الحال والشاهد والمثال...

ومن هنا ففكشف لنا أن كئفراً من التراشق الكلامف والاتهامف الذي فقع بفن دعة الحدائفة وراففها إنّما فكون جرّاء الفهم الخاطئ لما فءعو إلى الحدائففون، ففطّان بهم أنهم فسعوفون لتخرفب الدفن، ونقض عرّف أحكامه، وتقوفض بفناه، إلى ففر ذلك من الاتهامات الثقفلة، التي تطّلق ضءهم؛ لتألفب الناس عفهم.

تعدّد الأسلوب ووحدة الهدف

ففن فشهد المسلم الفففور هذه الهجمة الشرسة على أحكام الدفن الحنفف، كوجب الحجاب وحرمة الرّبب والزّنا و...، وعلى رموزه، بءءاء من النبف الأكرم، مروراً بأصحابه الكرام المنتجبفن وآله الأطفباب المطهّرفن، وصولاً إلى الفقهاء والعلماء الصالحفن، فمن الطبعف أن فسفبء به القلق، وتتملّكه المخاوف من أهداف هذه الهجمة؛ فففكف بعض المسلمفن إلى التراث الدفنف، فءاف عنه، وفمنع أفّ فف نقدف له، مءزّعا بشئف الأءار، من عءم حلول الوقت المناسب، أو عءم السماح للأفدف العابئة بالتلاعب فف هذا التراث؛ فءما إنّ فففتح الباب لذلك فلن ففغلق...؛ وفبار بعض آخر للءعوة إلى إعادة القراءة لهذا التراث، بل فبءأ بذلك فعلاً، ففققاً وبفثناً مضمناً، لإزالة كلّ ما من شأنه أن فكون دلفلاً - ولو موهوماً - بففء أولئك المفرضفن المءربّفبفن بالإسلام وأهله...

إذن الهدَف للحداثيِّ والتقليديِّ واحدٌ، وهو حماية الدِّين وصيانته وتنزيهه عن التُّهمة الباطلة، ولكنَّ الآليَّة والطريقة تختلف.

كيف تتحقَّق الحداثة؟

هذه المسألة - وللأسف الشديد - قد أُهْمِلَت في حماة الجدَل حول جدوى الحداثة الدينيَّة وأهمِّيَّتها وضرورتها، فلا يزال الخلاف بين الفريقين في جدوائِيَّة ذلك ولزومه، وما لم يُخَسِّم ذلك الجدَل فلن يصلوا إلى الحديث عن الكيفيَّة المناسبة.

قد تُطرح بعضُ الأفكار هنا وهناك، ولكنَّها لم تصلْ إلى مستوى النظريَّة المتماسكة في إطار بيانٍ شاملٍ للآليَّة الصحيحة والمُجدِيَّة لتحديث الفكر الدينيِّ، بحيث نحافظ على تمام الصحيح والثابت من أحكامه، مضافاً إلى تغيير وتعديل ما لم يكن صواباً، أو لم يعدْ صواباً في يومنا هذا...

هل للحداثة الدينيَّة آثارٌ سلبيةٌ؟

ما لم يُتَّسَبِح - وبعنايةٍ قصوى - منهجٌ حكيمٌ في تحديث الفكر الدينيِّ ومعارف الدِّين فإنَّ احتمال تترتُّب آثارٍ سلبيةٍ على التحديث يبقى أمراً ممكناً، بل هو احتمالٌ قويٌّ لا يجوز إغفاله وإهماله.

ومن هنا نتوجَّه بالدِّعْوَة لكافة المهتمِّين بهذا الشأن إلى أن يفتحوا على بعضهم، ويتلاقَّوا على كلمةٍ سواء لا بُدَّ منها، ولم يعدْ مقبولاً الاختلاف والجدَل حولها، وهي «لزوم وضرورة هذا التعديل والتغيير»، فما عاد يُجَدِّدنا الإنكار والمكابرة، والناس - حتَّى المتشرِّعة منهم - قد انساقوا في هذا الخطِّ، فعلامَ نختلف؟ وإلامَ تبقى المؤسسات الدينيَّة المُخلِصة في مؤخِّرة الرِّكْب...؟ ما لم نفعله اليوم سنفعله غداً، تحت تأثير الطلب الحثيث للناس، وجرماً على بقاء تعلُّقهم بالمرجعيَّات الدينيَّة، ولكنْ بعد أن يكون الجميع قد سَبَقَنا إليه. ليس مكانُ الحوزة في مؤخِّرة الرِّكْب، وإنَّما ينبغي أن تكون إماماً وقائداً للرِّكْب المؤمن نحو الدِّين الحقِّ، وأحكامه النافعة والمفيدة، التي لا تعيق حركة المجتمع في الحياة، ولا تمنع ازدهاره وتطوُّره...

عِزُّ فانْ وشكراً وتقدير

وفي ختام هذه المقدمة أعتنم الفرصة لأتوجّه إلى الأخ الحبيب، والصديق الوفيّ، والأستاذ والمربيّ الكريم: «الشيخ حيدر حبّ الله»، مؤسس هذه المجلّة، ورئيس تحريرها لأربع عشرة سنةً، أتوجّه إليه بالعزّ فإن الكبير لحقّ به، والشكر الجزيل لصبره وحكمته وتفانيه، واهتمامه ورعايته وتوجيهه دؤبً هذا العمل في مسارٍ طويلٍ وحافلٍ.

لقد وفّى هذه المجلّة حقّها، وبوّأها منزلتها، فجعلها في مصافّ الدوريات الأشهر ذكراً، والأعزّ نتاجاً، والأعمق فكراً وتحقيقاً، والأوسع حُرريّةً ومسؤوليّةً، تستعرض كلّ طرحٍ علميٍّ جديدٍ، بجرأةٍ غير مسبوقَةٍ في عالم المجلّات التي تُعنى بالفكر الدينيّ المعاصر والبحوث الاجتهاديّة التجديديّة، فله من أسرة المجلّة كلّ الحبّ والتقدير والاحترام، سائلين الله عزّ وجلّ أن يوفّقنا لإكمال ما بدأه، ويأخذ بأيدينا جميعاً إلى ما يُرضيه، وأن يجعل لنا قدّم صدقٍ وإخلاصٍ عنده في خدمة دينه الحنيف.

وكعادتها في كلّ فصلٍ تعرض مجلّة «الاجتهاد والتجديد»، في عددها الخامس والخمسين (55)، جملةً من الدراسات المتنوّعة (11 دراسةً).

تليها قراءةٌ في كتاب (فدك في التاريخ)، وهي بعنوان «كتاب (فدك في التاريخ)، ووفاتٌ تحليليّةٌ ونقديةٌ»، للدكتور الشيخ عصريّ الباني.

دراسات

1- في الدراسة الأولى، وهي بعنوان «الفقه وعلم الكلام الإسلاميّ»، دراسةٌ في تأثير الموضوعات الكلاميّة على الدراسات الشرعيّة (شمول الشريعة أنموذجاً)، للدكتور علي رضا صابريان (أستاذٌ مساعدٌ في مجمع الشهيد محلاتي للتعليم العالي) (ترجمة: حسن علي مطر الهاشمي)، تطالعنا العناوين التالية: مقدّمة؛ العلاقة بين الجامعيّة والكمال؛ جامعيّة الدّين بين النفي والإثبات؛ أثر الإيمان بجامعيّة الدين وعدمه في تفسير النصوص الدينيّة؛ (منطقة الفراغ) في رؤيتين مختلفتين؛ 1- لا فراغ في الشريعة؛ 2- الفرق بين التشريع الأصليّ والثانويّ؛ شموليّة الدين والاجتهاد، بين التخطئة والتصويب؛ اشتغال الدين على منظومةٍ تنفيذيّةٍ؛ النتيجة.

2- وفي الدراسة الثانية، وهي بعنوان «مسار علمنة الفقه الشيعي»، من اللاهوت إلى الناسوت»، للأستاذ جهانغير صالح پور (باحثٌ في الفكر الإسلاميّ. من إيران) (ترجمة: خليل إبراهيم)، نشهد العناوين التالية: مسار العلمنة عند المفكرين الغربيين، قديماً وحديثاً؛ العلمنة بين مسارين مترابطين؛ دور ولاية الفقيه المطلقة في علمنة الشريعة؛ ولاية الفقيه المطلقة وأثرها في فصل الدين عن الدولة.

3- وفي الدراسة الثالثة، وهي بعنوان «البناء العقلائيّ بين الإمضاء الشرعيّ والقرينة المتصلة للأدلة اللفظيّة»، للشيخ عثمان ويندي انجاي (كاتبٌ وباحثٌ في الفقه والأصول. من السنغال)، يستعرض الكاتب العناوين التالية: مدخل؛ 1- مفهوم البناء العقلائيّ؛ 2- الإمضاء الشرعيّ: تأسيسٌ أو تقرير؟؛ 3- القرينة المتصلة، لغةً وأصولاً؛ 4- البناء العقلائيّ أعمّ من السيرة العقلائيّة والدليل العقليّ؛ 5- إعادة النظر في طبيعة العلاقة بين الدليل اللفظيّ والعقليّ؛ 6- بناء العقلاء بنيةٌ تحتيّةٌ للمباحث الأصوليّة؛ سيرة العقلاء بين انحراف وإمضاء؛ مستندات قرينيّة البناء العقلائيّ؛ 1- الحُسْنُ الذاتيّ للأفعال؛ 2- ثنائية النصّ والظاهر؛ 3- الملازمة بين الدّين والبناء العقلائيّ؛ 4- فطريّة الدين؛ الدليل القرآنيّ والروائيّ لفطريّة الدين؛ شمول مفردة الدين للأحكام الفرعيّة، من شريعةٍ وأخلاق؛ علاقة الفطرة بالبناء العقلائيّ؛ قراءةٌ جديدةٌ في إشكاليّة عدم معقوليّة العبادات؛ البناء العقلائيّ بين المخصّص والمرجّح؛ قرينيّة البناء العقلائيّ؛ 1- التخصيص أو التقييد بالبناء العقلائيّ؛ 2- الترجيح بالبناء العقلائيّ؛ نتائج البحث.

4- وفي الدراسة الرابعة، وهي بعنوان «الأصوليّة الإسلاميّة المعاصرة، تحليلٌ سوسيو - ثقافي»، للأستاذ الدكتور عبد الأمير كاظم زاهد (رئيس قسم الدراسات العليا في كليّة الفقه، ومدير مركز الدراسات، في جامعة الكوفة. من العراق)، يتناول الكاتب بالبحث العناوين التالية: مفهوم الأصول والأصوليّة في التراث الإسلاميّ؛ المفهوم المعاصر للأصوليّة الإسلاميّة؛ الالتباس في الإطلاق المعاصر؛ أسباب ظهور الأصوليّة الإسلاميّة.

5- وفي الدراسة الخامسة، وهي بعنوان «ماهيّة الأمور الاعتباريّة بين الطباطبائي وجون سيرل، قراءةٌ مقارنة»، للدكتور محمد علي عبد الله (أستاذٌ، وعضو الهيئة العلميّة، في جامعة طهران)، تطالعنا العناوين التالية: التحليل المفهومي؛ ماهيّة الأمور الاعتباريّة؛ خصائص الأمور الاعتباريّة عند العلامة الطباطبائي؛ خصائص الحقائق التأسيسيّة في نظر «سيرل»؛ 1- الإحالة الذاتيّة للكثير من المفاهيم الاجتماعيّة؛ 2- استعمال العبارات الإنشائيّة لإيجاد الحقائق التأسيسيّة؛ 3- قيام الحقائق التأسيسيّة على الحقائق الطبيعيّة؛ 4- ترابط الحقائق التأسيسيّة ببعضها بشكلٍ منتظم؛ 5- تقدّم

الأفعال الاجتماعية على الأشياء الاجتماعية؛ 6- لُغَوِيَّة الكثير من الحقائق التأسيسية؛ 7- الآليات
الشأنية - الوضعية؛ 8- حيثية الالتفات الجماعي؛ 9- القوى المُلزِمة؛ 10- القواعد المقوِّمة؛
النتيجة.

6- وفي الدراسة السادسة، وهي بعنوان «مراحل تدوين الحديث، نظرةٌ تاريخيةٌ»، للشيخ محمد عباس
دهيني (باحثٌ وأستاذٌ في الحوزة العلمية. من لبنان)، يستعرض الكاتب العناوين التالية: تمهيدٌ؛
متى بدأ تدوين الحديث؟ وهل نهى النبي (ص) عن تدوين الحديث؟؛ دعوى صدور النهي من النبي (ص)؛
الردُّ على هذه الدعوى؛ خلاصة القول؛ بداية مرحلة منع تدوين الحديث؛ أ- نهج الخلفاء؛ ب- نهج بعض
الصحابة؛ النتيجة؛ سبب قلّة المدوّنات الحديثية عند العامّة، خلافاً للشيعة؛ خلاصة القول؛ مراحل
تدوين الحديث عند العامّة؛ 1- عهد رسول الله (ص)؛ 2- عهد الخلفاء الراشدين؛ 3- عهد بني أمية؛ 4-
عهد بني العباس؛ 5- بعد المئتين؛ خلاصة القول؛ مراحل تدوين الحديث عند الشيعة؛ 1- عصر
الأمّة (عم)؛ 2- عصر الغيبة؛ 3- في القرن الحادي عشر.

7- وفي الدراسة السابعة، وهي بعنوان «المدرسة الأخبارية والاجتهاد الديني»، نبذةٌ عن بعض
التأثيرات»، للشيخ محمد باقر ملكيان (باحثٌ ومحقِّقٌ بارز في مجال إحياء التراث الرجالي
والحديثي. حقّق وصحّح كتاب جامع الرواة، للأردبيلي، ورجال النجاشي، في عدّة مجلّداتٍ ضخمة)،
يتناول الكاتب بالبحث العناوين التالية: تمهيدٌ؛ 1- السعي في تصحيح الأخبار إلى أقصاه؛ 2- الرجوع
في مقام الاستنباط إلى غير الكتب الأربعة.

8- وفي الدراسة الثامنة، وهي بعنوان «نشر الحرّمة برضاع «اللبن التلقائي»»، دراسةٌ تحليليةٌ
مقارنةً»، للشيخ محمد ذكاوت صفت (أستاذٌ في الحوزة العلمية في قم، وباحثٌ في الفقه والحديث. من
إيران) (ترجمة: وسيم حيدر)، تشهد العناوين التالية: مقدّمة؛ أهمية البحث؛ 1- بيان بعض المفاهيم؛
أ- التبنّي؛ ب- نشر الحرّمة؛ ج- هرمون الـ «برولاكتين»؛ 2- تحرير موضع النزاع؛ 3- الطرق
المتعارفة لنشر الحرّمة؛ 4- إنتاج اللبن التلقائي بين الممكن والمحال؛ 5- شرائط الرضاع
المحرّم، ومدى انطباقها على رضاع اللبن التلقائي؛ أ- في فقه الشيعة، رفضٌ مطلق؛ ب- في الفقه
السني، بين القبول والرفض؛ 6- الأدلّة والبراهين؛ أ- أدلّة القبول لدى فقهاء أهل السنّة؛ 1-
الدليل القرآني؛ نقدٌ وردّ؛ 2- تحقُّق السبب (الإرضاع الشرعي)؛ بيانٌ واعتراض؛ 3- وجود الملاك
(التغذية)؛ إشكالٌ؛ 4- موافقة القاعدة؛ الجواب؛ النتيجة؛ ب- أدلّة الرفض عند فقهاء الشيعة؛ 1-
القرآن؛ ردّ الاستدلال بالقرآن؛ 2- الروايات؛ 3- الإجماع؛ الإشكال على دليل الإجماع؛ 4- شرطية الحمل
أو الولادة في اللبن الناشر للحرّمة؛ 5- انصراف أدلّة الرضاع عن اللبن التلقائي؛ 6- كون رضاع

اللبن التلقائي قدراً متيفّناً⁷ لعدم نشر الحُرّومة؛ الجواب؛ 7- الأصل الأوّليّ عند الشكّ هو العَدَم؛ بين الردّ والقبول؛ 7- النتيجة.

9- وفي الدراسة التاسعة، وهي بعنوان «مرجّحات الرواية عند اختلاف الحديث، دراسة⁸ في الترجيح بالتأخّر الزمنيّ (الأحدثيّة)»، للشيخ محمد مهدي ولي زاده (باحث⁹ في (مركز الأئمّة الأطهار الفقهيّ)، وأستاذ الفقه والأصول في الحوزة العلميّة في قم) والدكتور أبو القاسم ولي زاده (أستاذ مساعِد في قسم المعارف الإسلاميّة في جامعة أرومية) (ترجمة: حسن علي مطر الهاشمي)، يستحضر الكاتب موضوع بحثه من خلال العناوين التالية: مقدّمة؛ علماء الأصول بين الرّفص والقبول؛ أهمّيّة البحث من الناحية الفقهيّة؛ أبرز النتائج الفقهيّة للقبول بالمرجّحيّة؛ أدلّة القول بالترجيح؛ 1- روايات الأحديّة؛ 1- رواية الكنانيّ؛ البحث السنديّ؛ المناقشات الدلاليّة؛ 1- التقيّة في الخبر الأوّل؛ 2- الخبران بيان¹⁰ للوظيفة الفعليّة للمكلاّف؛ ب - رواية الحسين بن المختار؛ البحث السنديّ؛ إشكال¹¹ في الدلالة؛ دفاع¹² ونقد؛ ج - رواية المعلّى بن خنْدَيْس؛ البحث السنديّ؛ المناقشات الدلاليّة؛ 1- احتمال التخيير في الأخذ بالرواية؛ 2- كون الخبر الأحدث وظيفةً عمليّةً خاصّة؛ د - رواية محمد بن مسلم؛ البحث السنديّ؛ المناقشات الدلاليّة؛ 1- لا نسخ عند التعارض؛ ردّ¹³ وجواب؛ 2- كون المورد هو التقيّة؛ 3- فقدان اللسان العامّ؛ 4- كونها أخصّ من المدّعد؛ 5- التعارض بين روايات الترجيح وروايات النسخ؛ 6- الخروج عن الترجيح السنديّ؛ 7- الخروج عن محلّ النزاع؛ 8- الظهور في القطع بالصدور؛ 9- النسخ تخصيص¹⁴ أو تقييد؛ هـ - رواية منصور بن حازم؛ البحث السنديّ؛ المناقشة الدلاليّة؛ مناقشة الإشكالات العامّة في الروايات؛ 1- الفرق بين الترجيح الثبوتي والإثباتي؛ 2- التنافي مع جميع المرجّحات؛ ردّ¹⁵ ونقد؛ 3- تقدّم أخبار الترجيح والتخيير على أخبار الأحديّة؛ نقد التقريب الأوّل؛ نقد التقريب الثاني؛ 4- صدور الخبر الأقدم بداعيّ التقيّة؛ نقد؛ 5- تعدّد الاحتمالات في سبب تقدّم الخبر الأحدث؛ نقد الاحتمال الأوّل؛ نقد الاحتمال الثاني؛ نقد الاحتمال الرابع؛ نقد الاحتمال الخامس؛ نقد الاحتمال السادس؛ النتيجة.

10- وفي الدراسة العاشرة، وهي بعنوان «حجّيّة الظهور، متابعة¹⁶ تاريخيّة في علم أصول الفقه الشيعيّ / القسم الثاني (المدارس الأصوليّة الحديثيّة)»، للشيخ مازن المطوريّ (باحث¹⁷ وأستاذ في الحوزة العلميّة في النجف، من العراق)، يستكمل الكاتب بحثه ضمن العناوين التالية: إشكاليّتان في حجّيّة الظهور أمام الشيخ الأنصاريّ؛ حجّيّة الظهور مع الآخوند الخراسانيّ وتلامذته؛ مقاربات المحقّق النائينيّ في حجّيّة الظهور؛ تفرّعات المحقّق العراقيّ في حجّيّة الظهور؛ المحقّق الإصفهانيّ في مقاربتة الفلسفيّة لحجّيّة الظهور؛ السيّد الخوئيّ وحجّيّة الظهور في مسائلها الثلاثة؛ حجّيّة الظهور عند السيّد الصدر، تشعّب¹⁸ وانتظام؛ الظهور الذاتيّ والموضوعيّ؛ ملاحظات ختاميّة.

11- وفي الدراسة الحادية عشرة، وهي بعنوان «الموقف تجاه الردّ في الإرث، دراسةٌ فقهيةٌ مُقارِنة»، للدكتور الشيخ خالد الغفوري الحسني (أستاذٌ في الحوزة العلمية، وعضو الهيئة العلمية في جامعة المصطفى (ص) العالمية. من العراق)، تطالعنا العناوين التالية: تمهيدٌ؛ النسبة بين الردّ والعَوَل؛ التعليق؛ تعريف الردّ؛ أوّلاً: تعريف الردّ لغةً؛ ثانياً: تعريف الردّ اصطلاحاً؛ أ- تعريف الفقه الإمامي للردّ؛ ب- تعريف الفقه السنّي للردّ؛ التعليق؛ شروط تحقق الردّ؛ تنبيهٌ؛ المواقف الفقهية تجاه الردّ؛ الموقف الأوّل: موقف الفقه السنّي؛ القول الأوّل: القول بعدم الردّ على أحدٍ من أصحاب الفروض؛ أدلّة المانع من الردّ؛ 1- لا زيادة في المقدّر بالنص؛ 2- الردّ تجاوزٌ للتحديد الإلهيّ؛ 3- نفي النبيّ (ص) استحقاق الزيادة على الفرض؛ 4- الزائد على الفرض لبيت المال؛ مناقشة أدلّة المانع للردّ؛ إشكالٌ ودفعٌ؛ القول الثاني: القول بالردّ على ذوي الفروض؛ أدلّة القائلين بالردّ في الجملة؛ 1- آيات الفرائض، وقوله تعالى: ﴿وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْدَ ضُحْمٍ أُولَىٰ بِيَعَضٍ...﴾؛ 2- موقف النبيّ (ص) مع سعد بن أبي وقاص؛ 3- توريث النبيّ (ص) الملائنة جميع مال ولدها؛ 4- عموم قول النبيّ (ص): «مَنْ تَرَكَ مَالًا فَلورثته»؛ 5- قولٌ صريحٌ للنبيّ (ص)؛ 6- أولويّة أصحاب الفروض من سائر المسلمين؛ 7- لزوم الردّ على أصحاب الفروض بالنسبة؛ 8- قياس الردّ بالعَوَل؛ مناقشةٌ وتشكيكٌ في القول بالردّ على ذوي الفروض؛ الأقوال المختلفة في مَنْ يُردّ عليهم؛ 1- الردّ على ذوي الفروض، إلاّ الزوجين؛ الاستدلال؛ التعليق؛ 2- الردّ على ذوي الفروض دون استثناء؛ الاستدلال؛ المناقشة؛ 3- الردّ على ذوي الفروض، إلاّ الزوجين والجدّة؛ الاستدلال؛ المناقشة؛ 4- الردّ على ذوي الفروض، إلاّ ستّة أصناف؛ الاستدلال؛ الموقف الثاني: موقف مدرسة أهل البيت (عم)؛ الاستدلال؛ إيضاحاتٌ؛ 1- وجوب مراعاة ترتيب الطبقات في الردّ؛ 2- استثناءات الردّ على أولي الأرحام؛ إشكالٌ وجواب؛ 3- استثناء الزوجين، بين النفي والإثبات؛ مناقشةٌ وردّ؛ 4- مراتب الردّ؛ 5- الردّ يوجب تكرار الإرث؛ تحليل الضابطة في الردّ؛ تقسيم مسائل الردّ؛ 1- موقف الفقه السنّي؛ 2- موقف الفقه الإمامي؛ بعض التطبيقات والمسائل التي طرحها فقهاء الإماميّة؛ المسألة 1: إذا اجتمعت بنتٌ، وأب؛ المسألة 2: إذا اجتمعت بنتٌ، وأمٌّ؛ المسألة 3: إذا اجتمع أمٌّ، وأختٌ وأمٌّ؛ المسألة 4: إذا اجتمعت أختٌ شقيقة، وأختٌ لأبٍ؛ المسألة 5: إذا اجتمع بنتٌ، وبنتٌ ابنٍ، وأمٌّ؛ المسألة 6: إذا اجتمع أبوان، وبنتٌ، وأخٌ أو عمٌّ؛ المسألة 7: إذا اجتمعت أمٌّ، وبنتٌ، وإخوةٌ؛ المسألة 8: إذا اجتمعت كلاله الأمٌّ، وأختٌ للأبوين؛ نتائج البحث.

قراءات

وأخيراً كانت قراءة في كتاب (فدك في التاريخ) - للشهيد السيد محمد باقر الصدر -، وهي بعنوان «كتاب (فدك في التاريخ)، وقفاتٌ تحليليّة ونقدية»، للدكتور الشيخ عصري الباني (أستاذٌ التاريخ

في مجمع الإمام الخميني^١ للدراسات العليا في قم. من العراق، وفيها نشهد العناوين التالية:
مقدِّمة^٢؛ الإشكالات النقدية على كتاب (فدك في التاريخ)؛ الأوَّل: تلقيب الشيخين بألقاب الأئمَّة (عم)؛
أ- لقب الصديق والفاروق؛ ب- لقب الخليفة؛ الثاني: الترضي على الشيخين؛ الثالث: التأسيس لأعداء
أبي بكر وعمر؛ الرابع: أقواله في السيدة الزهراء (عا)؛ الخامس: توصيف عهد الخليفين بعصر الازدهار
والخير؛ السادس: إنكار الهجوم على بيت الزهراء (عا)؛ السابع: دعوى مشاركة عليٍّ (ع) في حروب
الردِّة؛ الثامن: تشبيه ثورة الزهراء (عا) بثورة عائشة؛ التاسع: وصف تحرُّك الزهراء (عا) بـ
(الفاشل)؛ العاشر: الخطأ في تحليل نجاح الزهراء (عا)؛ الحادي عشر: استمرار السيد الصدر (ر) في
منهجه.

هذه هي

يُشار إلى أن مجلة «الاجتهاد والتجديد» يرأس تحريرها الشيخ محمد عبَّاس دهنيني، والمدير المسؤول:
ربيع سويدان. وتتكوَّن الهيئة الاستشارية فيها من السادة: الشيخ أحمد المبلِّغي (من إيران)،
الشيخ حسن الصفَّار (من السعودية)، الشيخ خميس العدوي (من عُمان)، د. محمد خيري قيرباش أوغلو (من
تركيا)، د. محمد سليم العوَّا (من مصر). وهي من تنضيد وإخراج مركز (papyrus).